www.students.ma

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

مصدر النص

مقتبس من أساطير الهنود الحمر.

مجال النص

النص ينتمي إلى مجال القيم الإنسانية.

العنوان (الأغنية الأبدية)

- تركيبيا: مركب وصفي يتكون من صفة (الأبدية) وموصوف (الأغنية).
- دلاليا: الأغنية إبداع إنساني يعبر من خلاله الإنسان عن أفراحه أو أحزانه، والأبدية توحي بالخلود والاستمرار مما يضفي عليها صفة الأسطورية بالنسبة للمخلوقات لأن الخالق وحده الدائم.
- معجميا: ينتمي العنوان إلى المجال الإنساني باعتبار الأغنية ميزة إنسانية يعبر من خلالها عن أفراحه أو أحزانه.

بداية النص ونهايته

- بداية النص: فيها مؤشرات دالة على سردية النص (المكان – الزمان – الشخصيات)، بالإضافة إلى مؤشرات أسطورية تتجلى في بعض الأمكنة الخيالية (خليج الثعابين – بلد الظل ...)، وتتحدث عن استعداد الهنود الحمر للحرب.
- نهاية النص: تشير إلى الأغنية التي وردت في العنوان وتحدد مصدرها.

نوعية النص

نص حكائي أسطوري ذو بعد وطني / إنساني.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة يمكن أن نفترض أن موضوع النص يتناول أسطورة الهنود الحمر في حربهم على الغزاة ورمزية التضحية من أجل حريتهم.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي

- حالك: شديد السواد.
- الأحراج: المكان الكثيف الشجر.
- الأيكة: الشجرة العظيمة ذات أغصان كثيفة وملتفة حول بعضها.
- كلل: تعب وعياء.

المضمون العام للنص

حكاية المحارب الهندي الذي ضحى بنفسه لأجل وطنه، وترك قصته عبرة لكل محارب عاشق للحرية ورافض للمحتل.

www.students.ma

www.students.ma

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

معجم الحقل الأسطوري

خليج الثعابين – **الداكاتوش** – زمن بعيد جدا – جعبة سحرية – الصلاة الرسمية –**طلسم** –**قوة خارقة** – ظاهرة أشد غرابة – أوامر سرية – **بلد الظل** ...

معجم الحقل الحربي

ساحة الحرب – المحاربين – **العدو** –**قوى استطلاع** – **الأقواس** – **معارك** – سهام –**سلاح** –**قوس** – **محارب** – التضحية –**فداء** ...

دلالة المعجم

إذا استحضرنا أن الهنود الحمر يسعون إلى جعل حروبهم وتضحياتهم أسطورة أبدية فإن المعجم الأسطوري يعزز المعجم الحربي ليضفي عليه صفة الأبدية.

المستوى الدلالي

مضامين النص

- استعداد الهنود الحمر لمواجهة العدو ومفاجأته.
- استراحة المحاربين وشغل وقتهم بأمور عدة أهمها سرد بطولاتهم الأسطورية.
- انبعاث صوت غريب بين الأشجار وبحث المحاربين عن مصدره.
- اكتشاف مصدر الصوت وسر تلك الأغنية الأبدية.

أسلوب النص

وظف الكاتب أسلوبا سرديا، يقدم أحداثا ووقائع في قالب أسطوري يعتمد الرمزية والخيال، وفي النص مؤشرات دالة على ذلك.

الرموز ودلالاتها في النص

- الأغنية :تستعمل للفرح والحزن وترمز للحرية والتضحية.
- خليج الثعابين: اسم مكان لكنه رمز للدلالة على السم والخطورة، والقتل من أجل الحياة.
- بلد الظل: يرمز للراحة والاستقرار والطمأنينة التي ينشدها الهنود بعد نيل الحرية.
- المحارب المجهول: رمز لكل إنسان مضح ومناضل ليضع كل منا نفسه مكانه ويقتدي به.
- طلسم: يرمز إلى الغموض والسحر والسر الخفي.

المستوى التداولي

مقصدية النص

تهدف أسطورة هذا النص السردي إلى ترسيخ قيم الشجاع والتضحية والتحدي من أجل الحرية **والكرامة**. .

قيم النص

- قيمة وطنية: قيمة التضحية في سبيل حرية الوطن.

www.students.ma

- قيمة إنسانية: مواقف إنسانية في قيم الشجاعة والبطولة والإصرار والتحدي.
- قيمة فنية: بناء النص وفق مقومات الحكاية الأسطورية.

القراءة التركيبية

يقدم النص أسطورة الهنود الحمر في حربهم على المعتدين والغزاة، واستعدادهم الفطري من أجل حماية أنفسهم وإخوانهم وأماكن استقرارهم، غير آبهين بقوة العدو والمفاجآت المفترضة في ساحة الحرب، وبذلك أعطوا نموذجا في الشجاعة والتحدي والإصرار والبطولة.

RETOUR